Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينتهى به الأمر إلى البقاء على حاله عجزاً عن تغييره ، لا سروراً به ، ولا رغبة فيه .

فهو لا يتعلق بمعشوقه لأنه راضٍ عن هذه العلاقة .. يتلذذها ، ويشتهيها ، ويتذوق النعمة والهناءة فيها .

ولكنه يتعلق بمعشوقه لأنه عاجز عن فراقه .. مقيد بضروب من العادات ، والوساوس ، لا حيلة له فيها ، ولا قوة له عليها .

ومثله فى ذلك . . مثل المدمن الذى يتعاطى السموم ، ولا يجهل بلواها . . ولكنه يقلع عنها ، فلا يقر له قرار . . فيمضى فيها وهو كاره لها ، يبحث ما استطاع عن سبيل الحياة .

***

جذور العشق

* العشق : أصيل فى طبيعة الإنسان ، إذا نحن رددناه إلى الغريزة النوعية . . بل هو أصيل فى طبائع بعض الأحياء من الطير والوحش ، كما ظهر من تلازم بعض الأزواج ، واقتصار بعض الذكور على بعض الأناث ، بغير تبديل إلى أمدٍ طويل .

***